

أميركان كبار يتهمون المجلس الاعلى بإشعال الحرب الشيعية الداخلية و«توريط» أميركا بتصفية الصدرين

جيش المهدي . وقاتل الأميركيون وبدر جنباً الى جنب ضد ميليشيا (الصدر) الرثة الأقل تسليحاً . وقد تم كسر العشرات من خلايا جيش المهدي وقتل المئات من الأشخاص او تم اعتقالهم . وفي بغداد والمحافظات الكبيرة مثل الديوانية - والتي شهدت سلسلة كبيرة من الهجمات على جيش المهدي . وجدت القوات الاميركية غالباً نفسها تطرق على جيش المهدي وتقف الى جانب المجلس الاسلامي الاعلى .

ويقول (رايدر فيسر) من المعهد النرويجي للشؤون الدولية والذي كتب بشكل واسع عن الصراع السياسي في الجنوب العراقي : " حينما تم اعتقال الصدرين ، فقد قالوا بان عناصر المجلس الاسلامي الاعلى وراء الاعتقال " .

ومن جانب آخر يرى (بيتر هارلوك) من المجموعة الدولية للامم المتحدة البدرين يستعملون الولايات المتحدة بشكل اساسي كوسيلة لضعاف الصدرين ، وقد سمعنا تقارير عبر البدرين في الاحياء ينتقدون ايضاً كان من التيار الصدري امام الولايات المتحدة . والكثير من الأشخاص بما في ذلك بعض المعادين للصدرين يقولون بان البدرين في الميادين يقومون بالعمل الاستخباري ويشيرون للولايات المتحدة فيما يقولونه بالاتجاه الصحيح وذلك ضد التيار الصدري . والولايات المتحدة لا تجيد التمييز في تشخيص اعدائها " .

ويتفق (كينيث كاتزمن) المتخصص بشؤون الشرق الاوسط في مركز ابحاث الكونغرس : " بانسه قد تم اللعب بالولايات المتحدة ، وقد تم اللعب بالجيش الاميركي من قبل الحكيم في صراعه الضروس " .

المهدي لاستخدام قتال المورتر والصواريخ لمهاجمة المنطقة الخضراء المحمية في مركز بغداد .

إن (الصدر) الوطني المرواغ - كما يقول روبرت درايفوس - حاول الاحتفاظ بقوة عسكرية امام الولايات المتحدة وإيران في نفس الوقت في السنوات الاولى للاحتلال ، ولكن في الثمانية عشرة شهراً الماضية وامام الضغط العسكري الهائل المشترك الاميركي والمجلس الاعلى ، فقد تركت (لصدر) خياراً محدوداً او هو في الحقيقة ليس سوى القيام بالسعي للحصول على المساعدة من إيران . وبالادراك بان زيادة القوات سوف تؤدي الى حملة قوية ضد قواته ، فقد امر (الصدر) في شباط الماضي قواته بالالتحجج جانباً واختفى هو ايضاً .

واستناداً الى (ديفيد ساترفيلد) المستشار الاساسي لشؤون العراق في وزارة الخارجية الاميركية فقد قضى (الصدر) معظم الخمسة عشر شهراً الماضية في إيران ، وصف تقرير المجموعة الدولية للامم المتحدة في شهر شباط ٢٠٠٨ التحول المهم في خطاب (الصدر) تجاه إيران والذي كان مضاداً لإيران الى فترة قصيرة . وجاء في التقرير المذكور : " استعمل (مقتدى الصدر) ان يكون على الخط الوطني ، والان يستطيع اي واحد ان يصف خطابه بأنه تقريباً موال لـ إيران " كما قال احد القادة الصدرين للمجموعة الدولية للامم المتحدة ، واضاف : " وحتى جيش المهدي غير نبرته . والمخاطبة المضادة لإيران في السنة الماضية قد اعطت الطريق لشئ يختلف تماما عن ذلك " .

المجلس الاعلى وراء اعتقال الصدرين وعبر الجنوب العراقي وبالرغم من ان (الصدر) قرر البقاء جانب - يوكد روبرت درايفوس - فقد اشتعلت الصدامات بين بدر (والصدر) وقوات بدر وهي غالباً مهيمنة الجيش والشرطة العراقية قمعت بدون رحمة



وفي خطابه في كانون الثاني ٢٠٠٧ انذر (بوش) صراحة إيران بانها الهدف . وقال " سنعتقل الهجمات على قواتنا وسوف نعيق ونقاطع تدفق العيوات من إيران . . . وسوف نسعى خارجاً لتدمير الشبكات التي تقدم الأسلحة والتدريب لاعانتنا في العراق " . ولكن حينما بدأت الولايات المتحدة الحديث عن " القوى التي تساندها " إيران في العراق ، لم تحن الأميركي مع المجلس الاسلامي الاعلى قد تم منذ سنة ٢٠٠٣ ، فان المعسكر الاميركي مع المجلس الاسلامي بدأ يتصاعد بالعمل ضد الصدر بشكل دراماتيكي فقط في السنة الماضية بعد اعلان الرئيس (بوش) بزيادة القوات .

الصدر يحتفظ بقوة عسكرية ضد الاميركان

دموية مع جيش المهدي ، منافسه الرئيسي بين السكان الشيعة العراقيين . وفي القتال المتحدة بشكل صريح المجلس الاسلامي العراقي الاعلى .

ويقول (جوزيف هلتزمان) من المجموعة الدولية للامم المتحدة : " الصراع الحقيقي في الامد الطويل هو بين المجلس الاسلامي الاعلى والصدريين . وقد اختار الأميركيون في الحقيقة الوقوف مع جهة المجلس الاسلامي الاعلى في هذا الصراع " .

وفيما فعله الأميركيون - بحسب هلتزمان - اختيارهم الوقوف مع الحزب الموالي لإيران ضد تيار - بالرغم من بعض صلاته مع إيران - هو اكثر استقلالية مقارنة بالمجلس الاسلامي . ومن باب المغالطة فان هذا الموقف الاميركي ، يدفع (الصدر) للتعاون الوثيق مع إيران .

ويقول (درايفوس) : لقد تعمق التنافس بين (الصدر) و(الحكيم) على حقيقة ان كلا منهما حفيد عائلة دينية عراقية . وحينما هرب (الحكيم) من العراق واقام في إيران اثناء حقبة (صدام حسين) ، فقد بقي (الصدر) في العراق ، ولأنه كان يقيم تحت رعاية طهران ، كان ينظر بارتياح الى مجلس (الحكيم) الاسلامي من قبل معظم العراقيين ، في حين ان منظمة (الصدر) الاقل تنظيماً - قامت ببناء الجامع تلو الجامع بشكل سري قبل وبعد الغزو الاميركي - ولها جذور اعماق في العراق . ودوائرهم الانتخابية مختلفة ايضاً ، ومتوزعة بشكل واضح على الخطوط الطبقية .

فالصراع - ينظر المحلل السياسي الاميركي درايفوس - يمثل النخبة الحضرية والطبقة التجارية ورجال الاعمال الشيعة العراقيين ، وقيادات حزبه عندها الكثير من التداول مع التجار ورجال البازار الذين يكونون العمود

واشنطن .

يتهم باحثون ومحللون سياسيون أميركان كبار ومنهم (روبرت درايفوس) ان المجلس الاسلامي الاعلى نجح في "توريط" الولايات المتحدة بحرب دائمة الى جانب قوات "بدر" ضد "جيش المهدي" .

والصدريين عموماً ، وهي التي يسميها الباحثون "الحرب الشيعية الداخلية" .

ويعتقد هؤلاء الباحثون ان الصراع الرئيسي المقبل في العراق والذي قد يدوم لفترة طويلة ، سيكون بين تيار (الحكيم) و(الصدر) ، وهم متأكدون من ان واشنطن وطهران ستستمران في السر وفي العلانية بدعم "الحليف" المشترك بهدف اجتثاث "جيش المهدي" في المقام الاول .

ويذهب هؤلاء الباحثون الى ان (مقتدى الصدر) - لهذا السبب - يحتفظ بقوة عسكرية دفاعية قوية لاستخدامها في اللحظات الحاسمة ، فيما هو ومنذ ان امضى ١٥ شهراً في إيران ومن ثم عودته الى العراق ، يحاول ان يجد لنفسه ولميليشياته غطاء من عمليات تطويق وملاحقة واجتثاث شبيهة تماماً بعملية اجتثاث البعثيين السابقين .

أمير كاساندت الحكيم ضد الصدر

ويؤكد (روبرت درايفوس) المؤلف والباحث السياسي المعروف في دراسة نشرتها مجلة (THE NATION) قوله : خلال السنوات الثلاث الماضية بشكل خاص ، مارس المجلس الاسلامي الاعلى تعاملًا مهيلاً كبيراً على كتلة (مقتدى الصدر) وميليشياته القوية ، جيش المهدي . ومن ضواحي بغداد والى النجف وكربلاء والى الديوانية والحامرية والبصرة ، انشغل المجلس الاسلامي الاعلى في مواجهات

لجنة ادارة الكنيسة الشرقية القديمة تبرعوا بسخاء في أيام الصوم المباركة



أخي / أختي القارئ بينما نصوم في هذه الايام لنستقبل عيد بارينا يسوع المسيح هناك الكثيرين من أحبنا المهاجرين العراقيين يعيشون

ويلاط الظروف وبرد الشتاء في الاردن و سوريا . تبرعكم بأي مبلغ كان ومن قلب محب سيكون نسمة الأمل لهؤلاء الابرياء . كل تبرعاتكم ستجمع وترسل مباشرة لتوزع على المحتاجين في سوريا و الاردن وسننشر و نعلن بعدها عبر الفرات و الاذاعة و التلفزيون لتشاهدو بانفسكم كيف عملكم الصالح هذا صنع خيراً للمحتاجين .

أن كنتم تعرفون أسم ورقم هاتف أي شخص أو عائلة محتاجة هناك وليس لهم اي معيل نرجوا اعلامنا ليتمنى لنا ارسال لجنتنا المسؤولة هناك لزيارتهم وعمل الواجب الانساني معهم .

بأماكنكم التبرع مباشرة الى لجنة كنيسة مار زيا (الكنيسة الشرقية القديمة) على رقم الهاتف:

02 9826 9853

أو الاتصال بالاخت بلندين البازي على رقمها:

0402 839783

لتنسق معكم استلام المبلغ المتبرع ، علماً أن كل متبرع يستلم وصل مع رسالة شكر من إدارة الكنيسة الشرقية القديمة (مار زيا) بارككم الله لمجد اسمه المقدس

لجنة ادارة الكنيسة الشرقية القديمة

في سيدني قداس ألهي على نية المطران مار بولس فرج رحو



الفرات خاص:

في مساء يوم الجمعة الموافق ٣ / ٧ / ٢٠٠٨ و في كاتدرائية مار توما للكلدان اقام سيادة المطران مار جبرائيل كساب مطران طائفة الكلدان في عموم استراليا و نيوزيلندا قداس الهني على نية المطران مار بولس فرج رحو مطران الكلدان في الموصل الذي تم اختطافه من قبل منظمة ارهابية و على راحة نفس الشهداء الثلاثة رامي وفارس وسمير الذين سقطوا بغير ان الغدرو الذين كانوا يرافقون سيادة المطران مار بولس فرج رحو ، هذا وقد حضر القداس الاحتفالي هذا حشد من رجال الدين المسيحي كما حضره بعض من رجال الدين الاسلامي وكذلك حضره مجموعة من رجال الدين عن الطائفة المندائية وجمع غير من المومنين الذين غصت بهم الكنيسة تضامناً لاجل اطلاق سراح سيادته ، وفيما يلي نص كلمة المطران جبرائيل كساب

لم ولن نجتمع هنا لندين احداً او نحاسب احداً . . . اجتمعنا لنصلي من اجل شباب سقطوا شهداء لقيامهم بواجبهم الديني اتجاه الله .

اجتمعنا لنصلي من اجل اخوة لنا في الرب هم في محنة .

اجتمعنا لنصلي من اجل وطن عصرته المشاكل (بكل انواعها)



اجمعنا اليوم هنا لنقول باعلى صوتنا لا للارهاب . . . لا للغضب الديني . . . لا للطائفية البغيضة . . . لا للقتل على الهوية . . .

لم نجتمع لنسأل ونبحث عن القاتل لكي نكيل له الصاع صاعين لا لأن العنف والارهاب والقتل والانتقام والاخذ بالثأر ليست من شيمه المسيحي وغير مقبولة في الدين المسيحي .

بل اجتمعنا لتضامن ونشد الابدي ونقدم التعازي ، لاهل الشهداء فقط . . . للوطن الجريح . . . والبلد المسلوب الحرية والسيادة والامن والامان .

اجمعنا لنرتلي شياً سقوا بسلاح الاثم . . بل لنرتلي مبادئ دينية استغلت ايشع استغلال للوصول الى غايات مريضة . . بمرض اصحابها .

اجتمعنا لا نعزي اهل الشهداء المغدور بهم بل ايضاً لنعزي شعب العراق الذي غدر به الآخرون .

اكيد اجتمعنا لنصلي ونطالب

عصراً فجرى دمه وسالت دموعه وتعاليت اغانته ولا من مغيث او مستجيب . . .

لم نجتمع لنسأل ونبحث عن القاتل لكي نكيل له الصاع صاعين لا لأن العنف والارهاب والقتل والانتقام والاخذ بالثأر ليست من شيمه المسيحي وغير مقبولة في الدين المسيحي .

بل اجتمعنا لتضامن ونشد الابدي ونقدم التعازي ، لاهل الشهداء فقط . . . للوطن الجريح . . . والبلد المسلوب الحرية والسيادة والامن والامان .

اجمعنا لنرتلي شياً سقوا بسلاح الاثم . . بل لنرتلي مبادئ دينية استغلت ايشع استغلال للوصول الى غايات مريضة . . بمرض اصحابها .

اجتمعنا لا نعزي اهل الشهداء المغدور بهم بل ايضاً لنعزي شعب العراق الذي غدر به الآخرون .

اكيد اجتمعنا لنصلي ونطالب

أسبوعية - سياسة - شاملة - مستقلة

Established: 09-04-2003

تأسست ٢٠٠٣/٤/٩

AUSTRALIA'S LEADING ARABIC NEWSPAPER

الأوسع انتشاراً والأكثر تأثيراً

Editor in Chief: Hussein Khoshnow

رئيس التحرير: حسين خوشناو

PUBLISHED BY AL-FURAT PTY LTD - ABN : 88 114 549 156

تصدر عن مؤسسة الفرات للادعائية والنشر والاعلان

1/ 13 Ware St Fairfield 2165 NSW Australia

Ph: 02 9727 4056 - Fax: 02 87 83 82 32

Email: info@furatnews.com

website: www.furatnews.com

Postal Address: Po Box: 727 Fairfield 2165 NSW

اسسها حسين خوشناو، في ٢٠٠٣/٤/٩ يوم سقوط صنم الطاغية

COPYRIGHT © 2003 AL-FURAT PTY LTD ALL RIGHTS RESERVED